

# المفهوم الحديث للمنهج التربوي

## 1- العوامل التي أدت إلى تطوير مفهوم المناهج :

- 1- النتائج التي أظهرتها الدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس التي أثبتت أن الشخصية الإنسانية وحدة متكاملة ذات جوانب متعددة يؤثر أحدها في الآخر .
- 2- التطور العلمي والتكنولوجي الذي حصل ويحصل في مجالات الحياة تطلب إعادة النظر في النهج ليوكب هذا التطور ويؤهل المتعلمين للتعامل مع المتغيرات الجديدة.

3- تطور الفكر التربوي ونظريته إلى وظيفة التربية على أنها تعديل

سلوك المتعلم على وفق متطلبات نمو المتعلم ، وحاجاته وفلسفة  
الدولة والمجتمع.

4- ما أظهرته الدراسات والبحوث التي تناولت المنهج التقليدي من نتائج أثبتت  
قصوره عن الإيفاء بما يراد من العملية التربوية في ظل المتغيرات الجديدة.

➔ 5- ظهور النظريات وما ترتب عليها من اتجاهات حديثة تؤكد على وجوب إيجابية المتعلم، وحيويته ونشاطه في العملية التعليمية.

6- الدعوة إلى تبني استراتيجيات تدريس حديثة تتطلب إعادة النظر في بناء المنهج بوصف طرائق التدريس تمثل مدخلا من مدخلات نظام المنهج يتبادل التأثير والتأثر في المدخلات الأخرى.

7- الانفجار المعرفي والثورة في مجال المعلوماتية، تكنولوجيا المعلومات التي دخلت مجالات الحياة المختلفة.

8- ظاهرة العولمة واستحقاقاتها وظهور التكتلات السياسية، والاقتصادية وما

يترتب عليها من مستجدات في المجال الثقافي والسياسي والمعرفي.

9- التشديد على بعض الاتجاهات الحديثة كالحرية والديمقراطية، وحقوق

الإنسان التي يراد أن تأخذ طريقها إلى التربية عن طريق المناهج.

10- الدعوة إلى ربط التعليم بسوق العمل التي تقتضي تغيير أدوار المعلم

والمتعلم وربط المؤسسات التعليمية بالمؤسسات الإنتاجية والخدمية تجسيدا

لمبدأ ربط التعليم بالحياة ، واكتساب مهارات العمل.

## 2- المفهوم الحديث للمنهج الدراسي :

المنهج الدراسي ليس هو البرنامج الدراسي: ( Scholastic

Program ) حيث يعد الأخير جزءا من المنهج ويتضمن مجموعة

من الموضوعات الدراسية الإجبارية والاختيارية تقدم لفئة معينة

من الدارسين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية

محددة.

# المنهج الدراسي ليس المقرر الدراسي: (Course) :

حيث يعد الأخير جزءا من البرنامج الدراسي، ويتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة، قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة، ويؤدي إلى الحصول على درجة علمية أعلى.

➔ المنهج الدراسي ليس الخطة الدراسية:

**(Syllabus)** إذ تشير الخطة الدراسية إلى التوصيف

الشامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب من

حيث: الأهداف الأنشطة- الطرائق- التقويم.

➔ المنهج الدراسي ليس هو المادة الدراسية:

**(Subject-Matter)** إذ تشير المادة الدراسية إلى

مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد

والقوانين والنظريات التي تخص مجالاً دراسياً

معين.



المنهج الدراسي ليس هو المحتوى: (Content)

إذ يشير المحتوى الدراسي إلى مجموعة المعارف

والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها

للمتعلمين.

المنهج الدراسي ليس هو الكتاب المدرسي: (Text Book)

إذ يشير الكتاب المدرسي إلى الشكل التقليدي للكتاب الذي

يوزع على الطلاب، ويضم محتوى أحد المقررات الدراسية،

أي أنه الوعاء الذي يتضمن المادة الدراسية المطلوب

تقديمها للطلاب.

# خريطة المنهج : (Curriculum Map)

أداة مصممة لتنظيم العلاقة بين عناصر المنهج الدراسي )

نواتج التعلم - والمحتوى - واستراتيجيات التعليم والتعلم -

وأساليب التقويم)

## المنهج الخفي (الموازي) : (Hidden Curriculum)

يقابل المنهج الرسمي ما يسمى "بالمنهج الخفي" أو "الموازي" للمنهج المدرسي، وهو "تلك المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك التي يكتسبها المتعلم خارج المنهج الرسمي طواعية دون قصد أو تخطيط من المعلم.

## دليل المعلم: (Teacher's Guide Book)

هو الكتاب الذي يقدم للمعلم المعلومات اللازمة عن المنهج أو الكتاب المدرسي ويرشده إلى إجراءات التدريس المناسبة.

الوحدة الدراسية : (Unit)

هي جزء من المقرر الدراسي، تتضمن مجموعة

من الموضوعات الدراسية المترابطة التي تدرج

تحت مسمى مفهوم واحد.

## ➔ تعريف المنهج الحديث:

ويعرف **المنهج المدرسي** بأنه: مجموع **الخبرات** والأنشطة التربوية التي تهيؤها **المدرسة** للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على **النمو** الشامل في كافة الجوانب (عقلية – ثقافية – دينية – اجتماعية – جسمية – نفسية - فنية) نمو يؤدي إلى **تعديل** سلوكهم ويعمل على تحقيق **الأهداف** التربوية المنشودة .

وتعنى كلمة منهاج تربويا الوسيلة التربوية التي تحقق الهدف المنشود وذلك

ضمن سياقات تربوية ثلاثة وهي :

السياق الأول: ويشتمل على أمرين :

1- كونه خطة تربوية تتألف من مجموعة فرص تعليمية تقدم للتلاميذ.

2- كونه يشكل مجموعة النتائج التعليمية المخرجة لنا.



➔ **السياق الثاني:** اعتبار المنهج جزءاً أساسياً من النظام

التربوي والمدرسي الذي تخطط داخله القرارات المنهجية.

**السياق الثالث:** اعتباره علم دراسي منظم ويشتمل على

دراسة علمية للأمور والقضايا المتصلة.

### 3- مميزات المنهج بمفهومه الحديث:

(أ)- الطالب: الاهتمام بالنمو الشامل المتكامل للطلاب في جميع جوانبه، ومراعاة ميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم ومراعاة ما بينهم من فروق فردية، والاهتمام بتكوين العادات الصحية والاتجاهات الإيجابية لهم.

(ب) - المادة الدراسية : جعل المنهج الحديث

المادة الدراسية إحدى الوسائل التي تساعد على

النمو الشامل للطلاب، وليست غاية في حد

ذاتها.

(ج)- البيئة : ارتبطت الدراسة بمشكلات البيئة

المحلية التي يعيش فيها الطلاب، بل تعد هذا

الأمر في بعض الأحيان إلى تصميم مناهج

لتتناسب مع طبيعة البيئة

## ➤ (د) - المعلم: تغير دور المعلم في المنهج بمفهومه

الحديث من ملقن للمعلومات ليصبح موجهًا ومرشدًا وميسرًا  
لعملية التعليمية، ومشجعًا للطلاب على التعلم والمناقشة  
والاستفسار بحرية عما يريدون، ولذلك أتاح هذا المنهج  
الفرصة للمعلم في النمو المهني والإبداع.

## (هـ) - المناخ المدرسي العام : ساد الحياة المدرسية

في ظل المفهوم الحديث للمنهج مناخ يتسم

بالديمقراطية في علاقة الطلاب بعضهم ببعض وفي

علاقتهم بالمعلمين وإدارة المدرسة.

## ➔ (و)- طرق التدريس: تنوعت طرق التدريس التي

يستخدمها المعلم في تنفيذ دروسه من مناقشة وحوار إلى

تعلم تعاوني، إلى إستراتيجيات التعلم النشط، والتعلم

الذاتي، وقد يستخدم المعلم أكثر من طريقة تدريس في

الدرس الواحد.

(ز)- أساليب التقويم: تعددت أساليب التقويم وأدواته فتضمنت اختبارات تحصيلية وبطاقات ملاحظة ومقاييس للاتجاهات والقيم وغيرها، وذلك بهدف تقويم جميع نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.



➔ (ح)- مكونات المنهج الدراسي : يتضح مما سبق

أن المفهوم الحديث للمنهج المدرسي أصبح أكثر

شمولا من المنهج التقليدي، فهو لا يقتصر على

المقررات الدراسية.

## ➔ (ط)- المباني والمرافق المدرسية : نظرا لأهمية المباني

والمرافق المدرسية في تهيئة البيئة المناسبة لإحداث النمو

الشامل للمتعلمين، أصبحت المباني والمرافق المدرسية من

حجرات وقاعات دراسية واسعة ومعامل وتجهيزات ومراكز

مصادر التعلم وملاعب مناسبة لممارسة الطلاب لأنشطة التعلم

وذلك لتحقيق الأهداف المطلوبة.

#### 4- بعض الانتقادات الموجهة إلى المفهوم الحديث للمنهج :

- 1- رأى البعض أن المنهج بمفهومه الحديث لا يهتم الاهتمام الكافي بالمعرفة التي تتضمن خبرة الإنسان عبر تاريخه الطويل
- 2- أدى ارتباط المنهج بميول الطلاب إلى صعوبة في تطبيقه، وعدم توفر عنصري الاستمرار والتتابع في خبرات المنهج.

3- يحتاج تطبيق المنهج بمفهومه الحديث إلى نوعية خاصة من المعلمين على درجة عالية من الكفاءة، حتى يتمكنوا من إكساب الطلاب المعلومات والمهارات والجوانب الوجدانية المناسبة.

4- يحتاج تطبيق المنهج بالمفهوم الحديث إلى إمكانات مادية كبيرة مرتبطة بالمباني المدرسية والمرافق والمعامل بحيث تصبح ذات مواصفات خاصة مناسبة لممارسة الطلاب للأنشطة.

تشكراً لكم



على الاصغاء والمتابعة

